

«بلجيكا توقف أربعة شبان بشبهة التخطيط لـ «هجوم إرهابي»



بروكسل - أ ف ب

أوقفت الشرطة البلجيكية الأحد، بالغاً وثلاثة قاصرين، للاشتباه بتبادلهم رسائل تتعلق بالإعداد لـ «هجوم إرهابي»، على ما أفادت النيابة الفدرالية المكلفة بإجراء التحقيق لووكالة الأنباء الفرنسية.

وقال المتحدث باسم النيابة، إريك فان دير سيبت: إنه تم توقيف الأربعة، وهم ثلاثة قاصرين «في أواخر المراهقة» وشاب يبلغ 18 عاماً، خلال عمليات دهم في بروكسل ونيوف وشارلروا ولييج.

وأضاف أنه يشتبه في تخطيطهم لهجوم إرهابي في بلجيكا، وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون البلجيكي الفرنكفوني (ار تيه بيه اف) أن التوقيفات التي جرت الأحد، جاءت نتيجة عملية للشرطة تهدف إلى تحديد هوية الأشخاص «الذين يحتمل أن يكونوا عنيفين، ويشتبه في ارتباطهم بمتطرفين».

ولم يتم العثور على أسلحة أو متفجرات، وصادرت الشرطة هواتف محمولة وأجهزة كمبيوتر محمولة لدرس محتوياتها، مؤكدةً بذلك معلومات أوردتها هيئة الإذاعة والتلفزيون البلجيكي الفرنكفوني وقناة «اتش إل إن» الإخبارية.

وأوضح فان دير سيبت، أن الرسائل المتبادلة بين المشتبه بهم الأربعة كانت «مثيرة للقلق بدرجة كافية لتدفعنا إلى التدخل وإجراء عمليات دهم»، وأضاف «أن الأمر لا يتعلق بكونهم يخططون لشيء ما غداً، لكن الأمر كان وشيكاً بما

يكفي للتدخل»، وعزز صغر سن المشتبه بهم من شكوك السلطات.
وقال المتحدث: «إن التحكم فيهم أمر سهل، إذا أعطاهم شخص ما سلاحاً، على سبيل المثال، يمكن أن تحدث الأمور بسرعة فائقة، لذلك لم نرغب في المجازفة».
ويجري حالياً استجواب المشتبه بهم الأربعة، على أن يحدد قاضي التحقيق الإجراء الواجب اتخاذه في هذه القضية.
ولا تزال السلطات البلجيكية في حالة تأهب منذ عام 2016، عندما شهدت بروكسل هجوماً انتحارياً مزدوجاً في مطار زافينتييم وفي مترو الأنفاق، أسفر عن مقتل 32 شخصاً.
وفي تشرين الأول / أكتوبر، قتل تونسي بالرصاص مشجعين سويديين لكرة القدم في بروكسل قبل أن ترديه الشرطة.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.